

المستوى الأول

في التجويد

مقدمة علم التجويد

تعريف القرآن الكريم

القرآن لغةً

- مرادف لكلمة قراءة
- قرأتُ القرآن أي لفظت به مجموعًا



القرآن اصطلاحًا

- كلام الله تعالى المعجز
- المنزَّل على قلب نبيِّنا محمَّد ﷺ
- المتعبَّد بتلاوته
- المنقول إلينا بالتواتر
- المكتوب بين دفَّتي المصحف
- المتحَدى بأقصر سورة منه
- المبدوء بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس

التواتر: هو أن يأتي الخبر من عدد من الأشخاص يستحيل عقلا أن يتفقوا جميعًا على الكذب وذلك من أول السند إلى آخره

الفرق بين قارئ القرآن ومقرئه

قارئ القرآن

هو من حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب
وقرأ قراءة واحدة وأتقنها وأتقن حروف
القرآن وأوقافه وعلم التجويد.

مقرئ القرآن

هو من علم القراءات أداءً ورواها مشافهة
وأجيز له أن يعلِّم غيره
وجلس للإقراء

كيفية نزول الوحي على النبي ﷺ

رُوي عن أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنَّ الحارثَ بـنَ هشامٍ سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف يأتيـك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ «أحيانًا يأتيني مثلَ صَلصَلةِ الجَرَس -وهو أشدُّ عليَّ- فيَفصِمُ عني وقد وعَيتُ عنه ما قال، وأحيانًا يتمثَّلُ لي المَلَكُ رجلا فيكلمُني فأعي ما يقول»

كيف بلَّغ النبي ﷺ القرآن الكريم

النقــل الكتــابي (مُدوَّنًا)

النقــل الصــوتي (منطوقًا)

«وقد وصلنا بالطريقتين السابقتين **متواترًا** ..»

مراحل النقل الكتابي للقرآن الكريم

أولاً: كتابة كل مقطع فَور نزوله بين يدي النبي ﷺ والوحي حاضر.

قال زيد بن ثابت رضي الله عنه: «كنت أكتب الوحي عند رسول الله ﷺ وهو يملي عليَّ، فإذا فرَغتُ قال: اقرأ، فأقرَؤُه فإن كان فيه سَقْطٌ أقَامَه، ثمَّ أخرجُ به إلى الناس»

ثانيًا: جمع القرآن الكريم في مصحف واحد في عهد سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وذلك بسبب استشهاد جمهرة من حفَّاظ القرآن في حروب الردة, فأشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه على أبي بكر الصديق رضي الله عنه بأهمية جمع القرآن في مصحف واحد, فأرسلوا وراء زيد بن ثابت رضي الله عنه ليقوم بهذه المهمة العظيمة، فأعلن بين الناس أنه من وُجد بين يديه شيء مما كُتب بين يدي النبي ﷺ فليأتني به، ويأتي معه بشاهدين يشهدان أنها كتبت بين يدي النبي ﷺ فجمع المصحف كله بهذا المنهج الدقيق إلا آيتين كانتا عند الصحابي الجليل خزيمة بن ثابت رضي الله عنه فقد قال النبي ﷺ بحقه: «من شهد له خزيمة فهو حسبه»

ثالثًا: نسخ عدَّة مصاحف زمن الصحابي الجليل عثمان بن عفان رضي الله عنه.

عندما كثرت الفتوحات الإسلامية ودخل الأعاجم في الإسلام، كثر الخطأ وزادت الفتن، وكان الصحابي حذيفة بن اليمان رضي الله عنه حضر فتح أرمينية وأذربيجان ورأى الناس يختلفون في القرآن، فعاد لعثمان رضي الله عنه وقال: «أدرِك هذه الأمَّة قبل أن يختلفوا اختلاف اليهود والنَّصارى» فطلب من الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه ومعه لجنة قرشية بنسخ المصحف وإرساله لعدة أمصار ومعها قارئ متقن ليعلمهم.

رابعًا: كتابة المسلمين لنسخ لا تُعد ولا تحصى من المصحف الشريف.

خامسًا: ظهور مؤلفات تضبط خصائص الكتابة القرآنية (علم رسم المصاحف).

مراحل النقل الصوتي للقرآن الكريم

كان العرب قبائل شتَّى لديهم اتفاق كبير بالكلمات كما كانت توجد بعض الاختلافات في لهجاتهم مثل:

* اختلاف طريقة التصويت بالكلمة الواحدة:

(يؤمنون , يومنون)

* اختلاف معنى الكلمة: (سيارة)

* وجود الكلمة في إحدى اللهجات وانعدامها في الأخرى: (خاسئين: صاغرين) (لشوبًا: مزجًا)

* أشفق النبي ﷺ على أمته وطلب التخفيف من الله سبحانه وتعالى, فأنزل الله تبارك وتعالى القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ.

بدأ تدوين علم القراءات بداية القرن الثالث, وأن أوَّل من دوَّن هذا العلم هو الإمام الجليل أبو عبيد القاسم بن سلَّام, ومن بعده أيضا الإمام ابن مجاهد.

القراءات القرآنية التي صحَّت أسانيدُها ووصلتنا متواترة بحمد الله, محصورة في ثلاثة كتب:

* منظومة حرز الأماني ووجه التهاني

في القراءات السبع المعروفة بالشاطبية للإمام القاسم بن فيرُّه الشاطبي (ت 590 هـ).

* منظومة الدُّرة المضيَّة

في القراءات الثلاث المرضيَّة للإمام ابن الجزري (ت 833 هـ).

* منظومة طيّبة النشر

في القراءات العشر

للإمام ابن الجزري (ت 833 هـ).

فمراحل النقل الصوتي للقرآن العظيم تتلخص بـ :

* نزول جبريل عليه السلام بالقرآن العظيم على قلب النبي ﷺ بألفاظه ومعانيه.

* تلقى الصحابة الكرام من فم النبي ﷺ القرآن الكريم وأعادوه أمامه حتى أقرَّهم عليه.

* نقل الصحابة رضوان الله عليهم القرآن إلى من بعدهم بالطريقة نفسها وهكذا حتى وصل إلينا.

مبادئ علم التجويد

قال أبو العرفان محمد بن علي الصبان رحمه الله:

إنَّ مبادي كلِّ فنٍّ عشَره ... الحدُّ والموضوعُ ثمَّ الثمره
وفضلُهُ، ونسبةٌ، والواضعُ ... والاسمُ الاستمدادُ حكمُ الشارعُ
مسائلٌ والبعضُ بالبعضِ اكتفى ... ومن درى الجميعَ حازَ الشرفا

الحدُّ
تعريف التجويد

لغة: التحسين.

اصطلاحًا: هو علم يعرف به النطق الصحيح للحروف العربية بمعرفة مخارجها وصفاتها الذاتية والعرضية

الموضوع

القرآن الكريم

الثمرة

صون اللسان عن الخطأ في قراءة القرآن الكريم.

فضله

من أفضل العلوم الشرعية وأشرفها لتعلقه بكلام الله

نسبته

من العلوم الشرعية القرآنية

واضعه

من الناحية العملية: النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله عز وجل

من الناحية العلمية: أبو عبيد القاسم بن سلاَّم

وهو أول من ألف كتاب منثور في التجويد

أيسر المنظومات: المقدمة الجزرية، للإمام ابن الجزري

استمداده

من التلاوة المنقولة بالتواتر عن النبي ﷺ

وَالأَخذُ بِالتَّجوِيدِ حَتمٌ لازِمُ ... مَن لَم يُصَحِّحِ القُرآنَ آثِمُ

حكم الالتزام بالتجويد

- **مخارج الحروف**: الالتزام به واجب والإخلال به حرام مطلقًا كتغيير حرف بحرف
- **صفات الحروف**
  - **صفات أصليَّة** (تغييرها يخرج الكلمة عن حيزها): الالتزام به واجب والإخلال به حرام مطلقًا
  - **صفات عرضيَّة**
    - **على سبيل التلقي والمشافهة**: الالتزام به واجب والإخلال به حرام مطلقًا لأن الإخلال كذب في الرواية
    - **على سبيل التلاوة المعتادة**
      - **من عالم متقن**: معيب في حقه
      - **من عامة الناس**: لا إثم عليه

اللحن

لغة: الخطأ والميل عن الصواب.

اصطلاحًا: هو خطأ يعرض في تلاوة القرآن فيخلُّ بقواعد التلاوة

أنواعه وحكمه

اللحن الجلي

هو خطأ يعرض في تلاوة القرآن فيخلّ بالمعنى أو بالإعراب أو بهما معًا كمن يقرأ .. ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم﴾ بضم التاء أو كسرها

وسمِّي جليًّا لأنه ظاهر يعرفه العلماء وغيرهم

حرام مطلقًا

اللحن الخفي

هو خطأ يعرض في تلاوة القرآن فيخلّ بعرف القراءة ولا يخلّ بالمعنى.

وسمِّي خفيًّا لأنه يختص بمعرفته علماء القراءة

على سبيل التلقي والمشافهة

يجب الاحتراز منه ولا يجوز تعمده وإن لم يخل بالمعنى «لأنه كذب في الرواية»

على سبيل التلاوة المعتادة

- **من عالم متقن** معيب في حقه
- **من عامة الناس** لا إثم عليه

إتمام الحركات

قالَ العلامةُ الشيخُ شهاب الدين أحمدُ بنُ أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطِّيْبِيّ الشافعي الدمشقي رحمه الله (ت 979) في منظومته المسمَّاة المفيد في التجويد

وَكُلُّ مَضمُومٍ فَلَن يَتِمَّا ... إلا بِضَمِّ الشَّفَتَينِ ضَمَّا

وَذُو انخِفَاضٍ بِانخِفَاضٍ لِلفَمِ ... يَتِمُّ وَالمَفتُوحُ بِالفَتحِ افْهَمِ

إذِ الحُرُوفُ إن تَكُن مُحَرَّكَهْ ... يَشرَكُهَا مَخرَجُ أَصلِ الحَرَكَهْ

أَي مَخرَجُ الوَاوِ وَمَخرَجُ الأَلِف ... وَاليَاءُ فِي مَخرَجِهَا الَّذِي عُرِف

فَإِن تَرَ القَارِئَ لَن تَنطَبِقَا ... شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُن مُحَقِّقَا

بِأَنَّهُ مُنتَقِصُ مَا ضَمَّا ... وَالوَاجِبُ النُّطقُ بِهِ مُتَمَّا

كَذَاكَ ذُو فَتحٍ وَذُو كَسرٍ يَجِب ... إِتمَامُ كُلٍّ مِنهُمَا افهَمهُ تُصِب

يجب على القارئ أن يفتح فمه عند النطق بالحرف المفتوح كهيئته عند النطق بالألف

وأن يضمَّ شفتيه عند النطق بالحرف المضموم كهيئتهما عند النطق بالواو

وأن يخفض فكَّه السفليّ ويرفع وسط لسانه عند النطق بالحرف المكسور كهيئته عند النطق بالياء

أما الحرف الساكن فيخرج من مخرجه الأصليّ دون أن يصاحبه شيء مما سبق

شروط القراءة الصحيحة

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ ... وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالاً يَحْوِي
وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ ... فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الأَرْكَانُ
وَحَيْثُمَا يَخْتَلَّ رُكْنٌ أَثْبِتِ ... شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ

- موافقة اللغة العربية ولو بوجه
- موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا
- صحة الإسناد «التواتر»

مراتب القراءة

التحقيق
هو القراءة بتؤدة واطمئنان مع المبالغة في الإتيان بالأحكام من غير زيادة ولا نقصان ويصلح في مقام التعليم

الحدر
هو الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد التجويد ومراعاتها بدقَّة والحذر من بتر الحروف واختلاس الحركات

التدوير
مرتبة متوسطة بين التحقيق والحدر

الترتيل «ويشمل المراتب الثلاث» : هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

كما جاء عن عليّ رضي الله عنه عندما سُئِلَ عن قوله تعالى ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾



استفتاح التلاوة
الاستعاذة والبسملة

الاستعاذة

معناها

الالتجاء للّه سبحانه والاعتصام به

صيغتها

«الصيغة المختارة» أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم

لقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾

ولا خلاف في جواز غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة عن النبي ﷺ مثل: « أعوذ باللّه السميع العليم من الشيطان الرجيم»

محلُّها

قبل الشروع بتلاوة القرآن الكريم

حكمها

عند الجمهور «مستحبة»

وقال بعض العلماء بوجوبها

أحوالها

الإسرار

1. عند القراءة السريَّة سواء كان منفردًا أو في مجلس.
2. إذا قرأ وسط جماعة في مقرأة ولم يكن أول التَّالين.
3. إذا كان خاليًا سواء قرأ سرًّا أو جهرًا.
4. إذا كان في الصلاة.

الجهر

عند افتتاح القراءة في المحافل ومجال التعليم

البسملة

معناها هي قول الله تعالى: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

حكمها

أول كل سورة

هي آية ثابتة بداية كل سورة
إلا في سورة التوبة فلا بسملة فيها
«لنزولها بالسيف والبراءة من المشركين»

أثناء السورة

فالقارئ مخيَّر بين البسملة وعدمها

تترجح البسملة

آيات تتكلم عن الله سبحانه, الرحمة, الجنة, المؤمنين ..

﴿ إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾

تترجح عدم البسملة

آيات تتكلم عن الشياطين والنار والمشركين والمنافقين ..

﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ ﴾

أوجه الاستعاذة والبسملة

.. وصل الجميع ..

(أعوذُ باللهِ منَ الشَّيطانِ الرجيمِ) **وصل** ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ **وصل** ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾

.. قطع الجميع ..

(أعوذُ باللهِ منَ الشَّيطانِ الرجيمِ) **قطع** ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ **قطع** ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾

.. قطع الاستعاذة عن البسملة ووصلها ببداية السورة ..

(أعوذُ باللهِ منَ الشَّيطانِ الرجيمِ) **قطع** ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ **وصل** ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾

.. وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعها عن بداية السورة ..

(أعوذُ باللهِ منَ الشَّيطانِ الرجيمِ) **وصل** ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ **قطع** ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾

أوجه البسملة بين السورتين

.. وصل الجميع ..

﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ **وصل** ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ **وصل** ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾

.. قطع الجميع ..

﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ **قطع** ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ **قطع** ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾

.. قطع نهاية السورة عن البسملة ووصلها ببداية السورة ..

﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ **قطع** ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ **وصل** ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾

.. وصل نهاية السورة بالبسملة وقطعها عن بداية السورة .. (هذا الوجه ممتنع)

﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ **وصل** ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ **قطع** ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾

أوجه الوصل بين الأنفال والتوبة « 15 وجه »

مع الغنة

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾	ثلاثة العارض للسكون	﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ .. ﴾
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾	إشمام مع ثلاثة العارض للسكون	﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ .. ﴾
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾	الروم مع القصر	﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ .. ﴾

مع الغنة

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾	ثلاثة العارض للسكون	﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ .. ﴾
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾	إشمام مع ثلاثة العارض للسكون	﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ .. ﴾
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾	الروم مع القصر	﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ .. ﴾

مع الإخفاء

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾	مع مراعاة حكم القلب	﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ .. ﴾



مخارج الحروف

الحـروف العــربيــة

أبجدية مكتوبة « 28 حرفًا »

ترتيبها عند المشارقة

أَبجَد هَوَّز حُطِّي كَلَمُن سَعفَص قَرَشَت ثَخَذُ ضَظَغُ

ترتيبها عند المغاربة

أَبجَد هَوَّز حُطِّي كَلَمُن صَعفَض قَرَسَت ثَخَذُ ظَغَشُ

هجائية منطوقة « 29 حرفًا »

رتَّبها الإمام نصر بن عاصم الليثي حسب تشابهها في الخط، ونَقَطَها ليُفرِّق بين المتماثلات (نقط الإعجام)

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و لا ي

- الإمام علي بن أبي طالب ﷺ طلب من أبي الأسود الدؤلي أن يضع قواعد ينحو الناس نحوها، فوضع نقط الإعراب
- الألف (أ) تسمى همزة، وأما الألف المدية فيعبَّر عنها (لا)
- (خصائص الألف) أنها لا تأتي إلا ساكنة مفتوح ما قبلها، ولا يُبتدأ بها لافتقارها لحرف يتقدم عليها
- لم يكن للهمزة صورة في الخط عند العرب, ثمَّ اخترع الخليل بن أحمد الفراهيدي لها صورة في الخط هي رأس حرف العين (ء) لتقارب المخرج ع ← ء

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

لِلجَوْفِ أَلِفٌ وأُخْتَاهَا وَهِي ... حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ... وَمِنْ وَسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا، والْقَافُ ... أَقْصَى اللِّسَانِ، فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

أَسْفَلُ، وَالوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا ... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

الَاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ... وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا، والصَّفِيرُ مُسْتَكِنّ

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى ... وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

مِنْ طَرْفَيْهِمَا, وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ ... فَالفَا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ ... وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

مَخَارِجُ الحُروفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلَى الْذِي يَخْتَارُهُ مَن اختَبَرْ

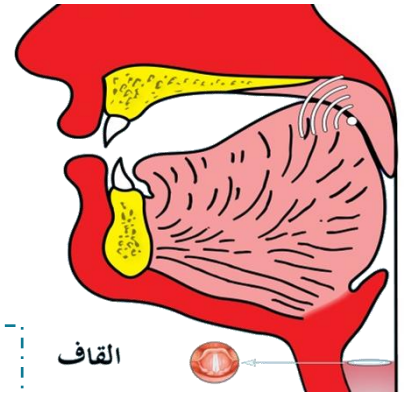
المخرج هو محل خروج الحرف عند النطق به



المخـارج نوعـان

محقـق

يعتمد على حيِّز معيَّن من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين

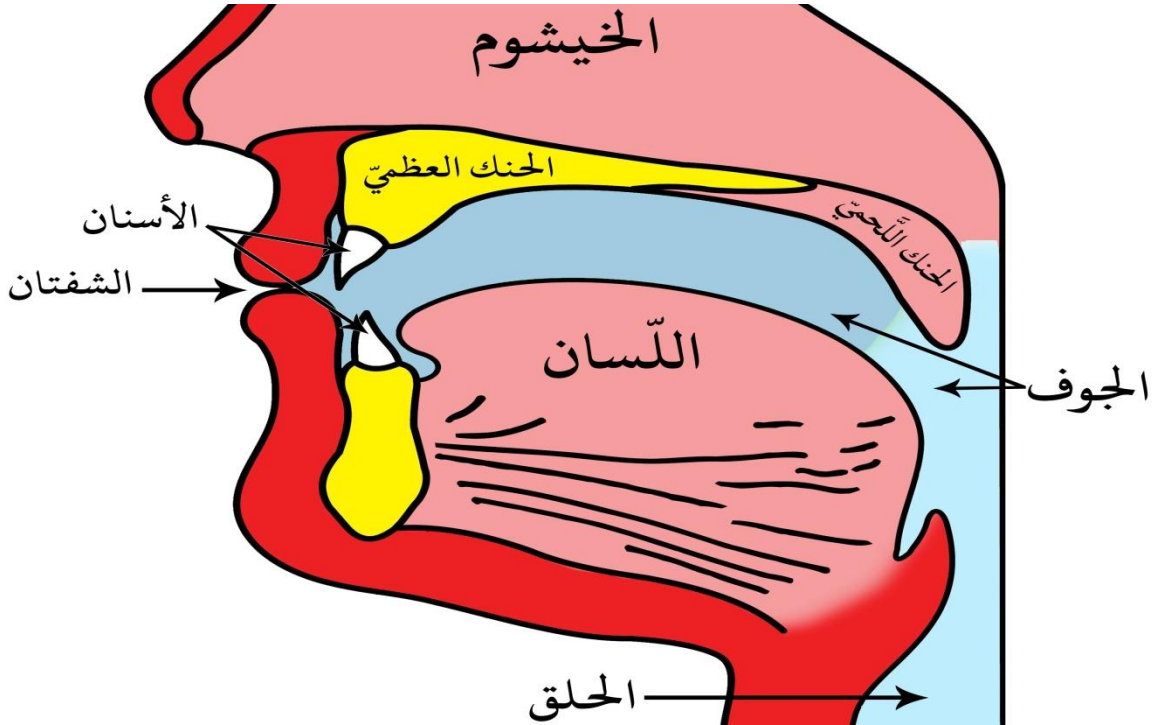


مـقـدر

لا يعتمد على حيز معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين، وهو مخرج حروف الجوف, والخيشوم

المخارج الرئيسية

الجوف	الحلق	اللسان	الشفتان	الخيشوم
مخرج واحد لثلاثة حروف	ثلاثة مخارج لستة حروف	عشرة مخارج لثمانية عشر حرفًا	مخرجان لأربعة حروف	مخرج للغنة المصاحبة لحرفين



مَخَارِجُ الحُروفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلَى الْذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اختَبَرْ

الإمام ابن الجزري «17»

اعتد بمخرج

الجوف

الإمام سيبويه «16»

لم يعتد بمخرج

الجوف

الإمام الفرَّاء والبعض «14»

لم يعتد بمخرج الجوف

واعتبر أن النون واللام والراء

من مخرج واحد

آلية حدوث الحروف العربية

الحروف الساكنة

تخرج بالتصادم بين

طرفي عضو النطق

«أفْ» «أكْ» «أتْ»

الحروف المتحركة

تخرج بالتباعد بين

طرفي عضو النطق مع

مخرج أصل حركته

«بَ, بُ, بِ», «مَ,مُ,مِ»

حروف المد واللين

تخرج باهتزاز الأوتار

الصوتية مع مخرج أصل

حركته «ـَا» «ـُو» «ـِي»

حروف القلقلة

تخرج بالتباعد بين

طرفي عضو النطق دون

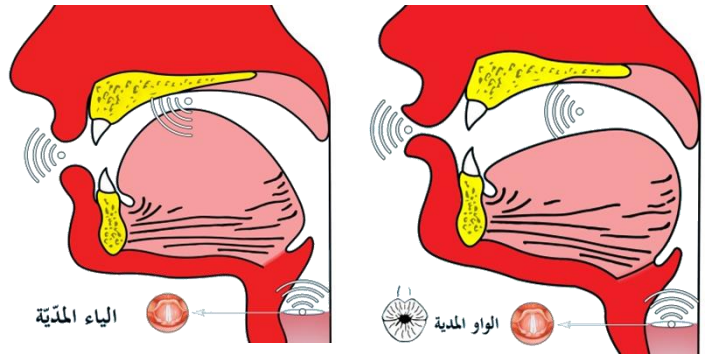
أن يشوبها شائبة حركه

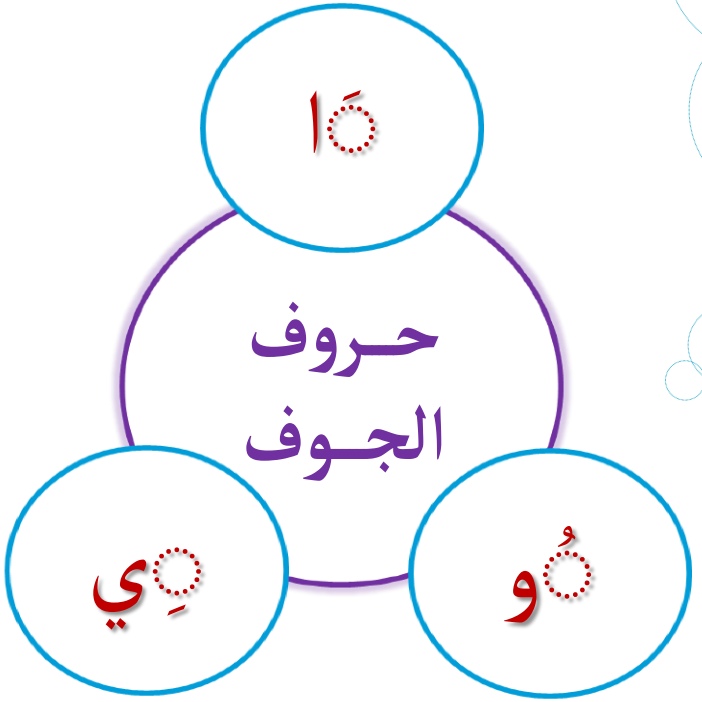
«أب» «أقْ» «أدْ»

لِلجَوْفِ أَلِفٌ وأُختَاهَا وَهى ... حُـرُوفُ مَدٍّ لِلْـهَـوَاءِ تَنتَهي

الجـوف : هو التجويفين الحلقي والفموي
فيه مخرج واحد لثلاثة حروف
«وهو مخرج مقدر» وتسمَّى بالحروف
الجوفيَّة : لخروجها من الجوف.
والمديَّة : لأنها قابلة للمد والتطويل.
والهوائية : لأنها تنتهي للهواء.







الألف: من الجوف ويصاحبه انفتاح الفم ويكون اللسان في وضع الراحة
الـواو: من الجوف ويصاحبه ارتفاع مؤخرة اللـسـان وانضـمام للشفتين
الياء: من الجوف ويصاحبه انخفاض للفك السفلي وارتفاع وسط اللسان

ثـــمَّ لأَقصَـى الحلَقِ هَـمْزٌ هَـاءُ ... وَمِـن وَسَـطِـهِ فَـعَـيْـنٌ حَـاءُ
أَدنَـاهُ غَـيـنٌ خَـاؤُهَـا



أدنى الحلق
منطقة
جذر اللسان



وسط الحلق
منطقة
لسان المزمار

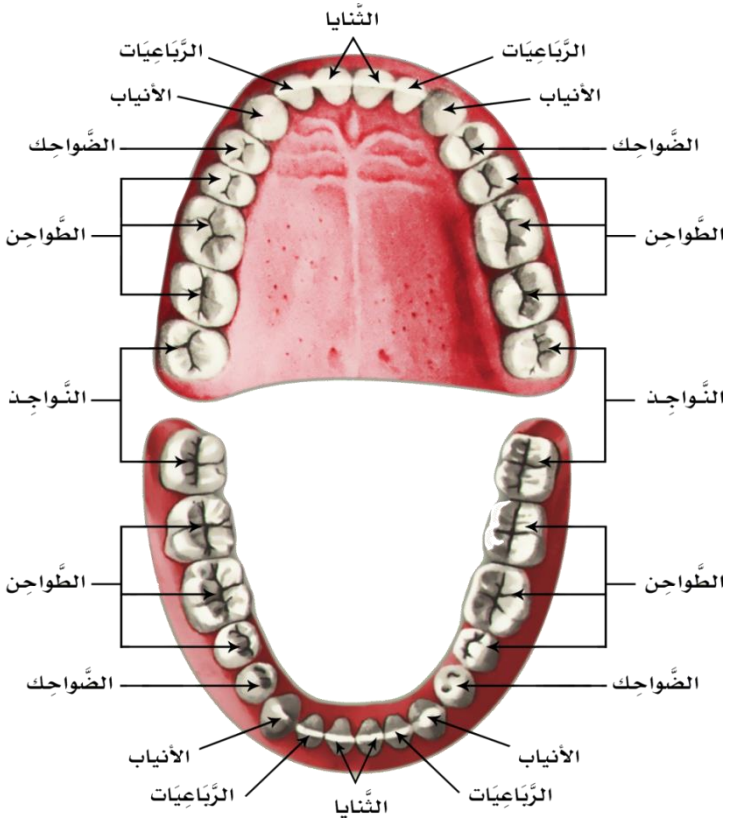


أقصى الحلق
منطقة
الأوتار الصوتية

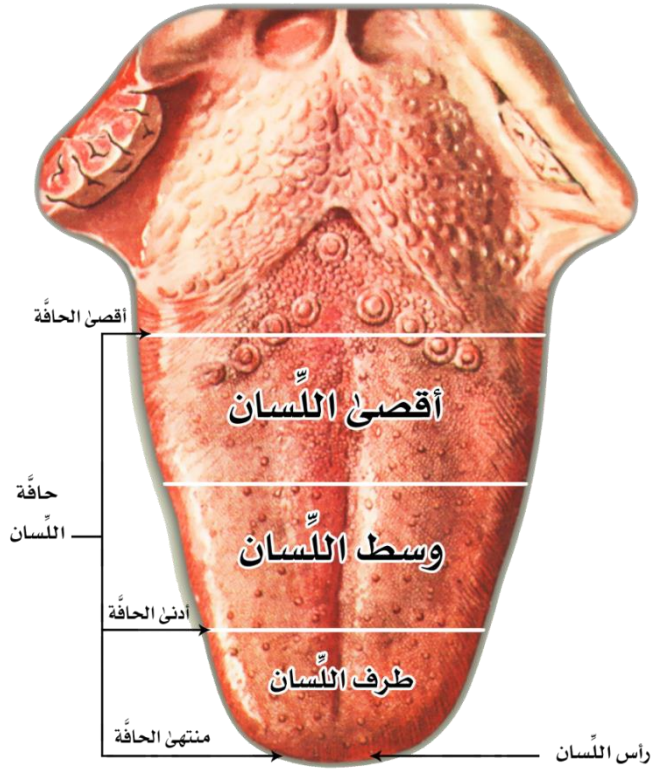


الحلق : فيه ثلاثة مخارج
لستة حروف
وتسمَّى بالحروف
الحلقيَّة

أقســام الفـم

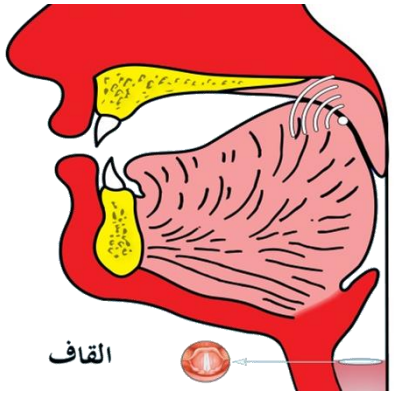


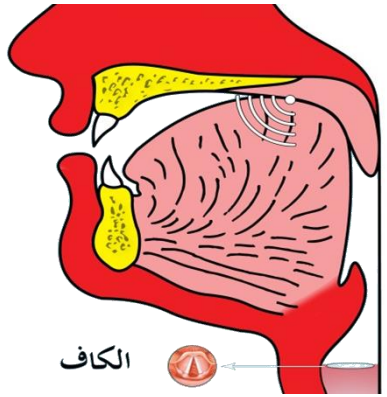




والقَافُ أَقصَى اللِّسَانِ ... فَوقُ ثُمَّ الكَافُ أَسْفَلُ

اللسان فيه عشرة مخارج
لثمانية عشر حرفًا
وتسمَّى القاف والكاف بالحروف
اللهويَّة «لقربها من اللهاة»





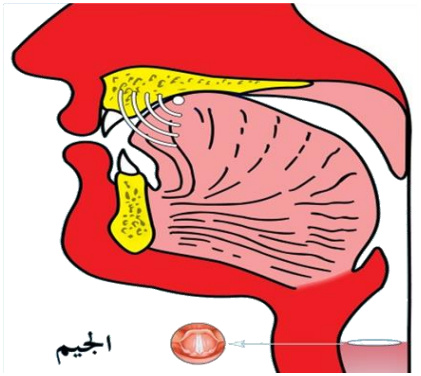
أقصى اللسان مع ما يحاذيه
من الحنك اللحمي



أقصى اللسان مع ما يحاذيه
من الحنك اللحمي والعظمي معًا

وَالوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا

اللسان : وفيه عشرة مخارج
لثمانية عشر حرفًا
وتسمَّى الجيم والشين واليا غير المدية
بالحروف الشجْرِيَّة
«وهو منفتح ما بين اللحيين»



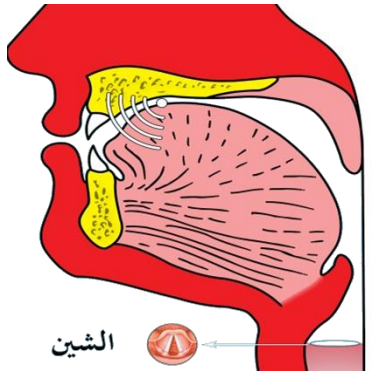
الجيم

وسط اللسان مع ما يحاذيه
من الحنك الأعلى
ينقفل فيها المخرج انقفالًا تامًا

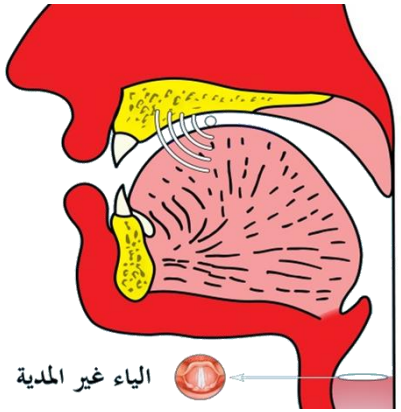
وسط اللسان وفيه مخرج واحد لثلاثة حروف

الشين

وسط اللسان مع ما يحاذيه
من الحنك الأعلى
ولا ينقفل فيها المخرج
ويرتفع وسط اللسان



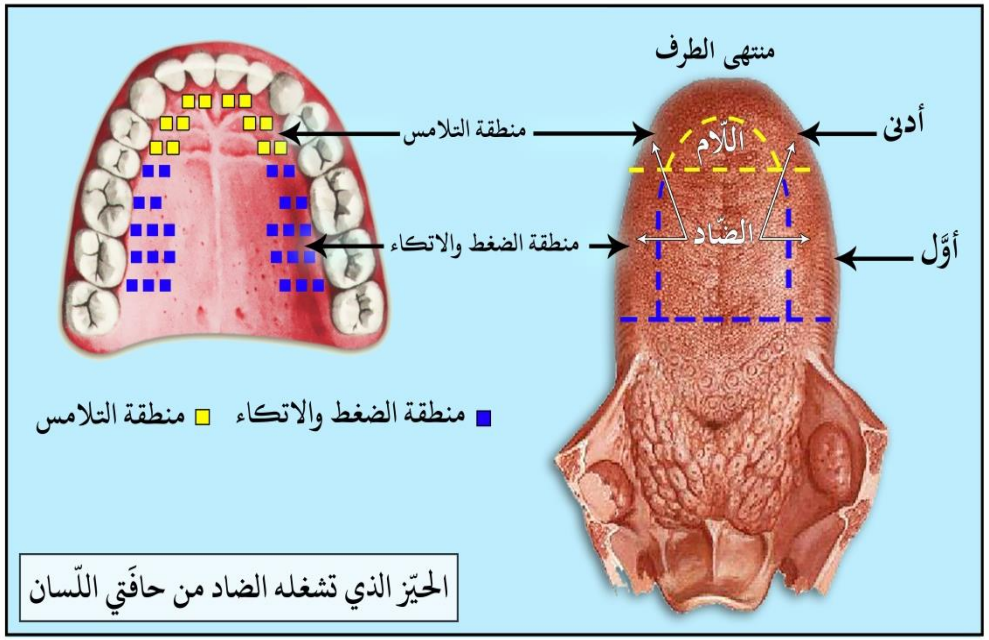
الياء غير المدية

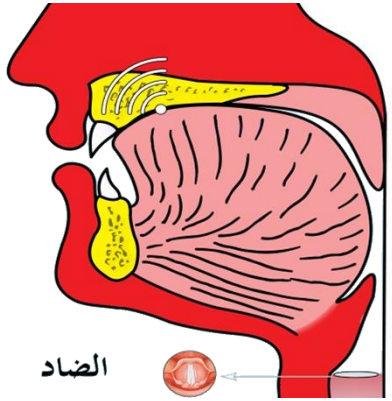


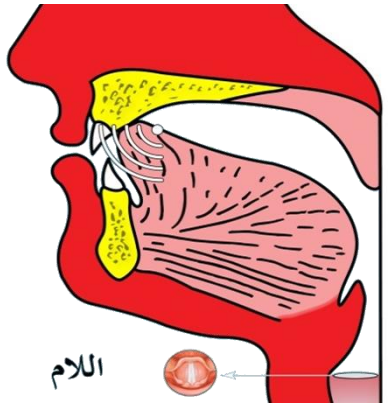
وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى
ولا ينقفل فيها المخرج وينخفض الفك السفلي ويرتفع الوسط

وَالضَّادُ مِـنْ حَافَتِهِ إِذ وَلِـيَـا ... الَاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُـمْنَاهَا
وَالـلَّامُ أَدْنَـاهَا لِمُنْتَـهَـاهَـا

إحدى الحافتين أو منهما معًا مع ما يقابلها من الصفحة الداخلية للأضراس العليا

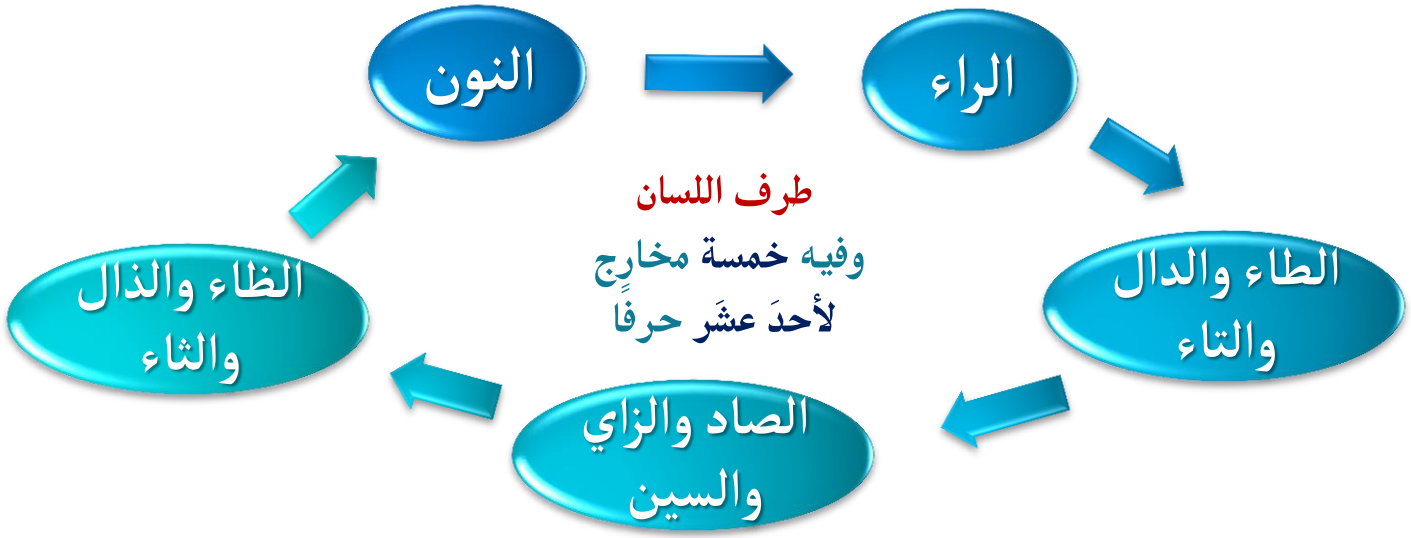




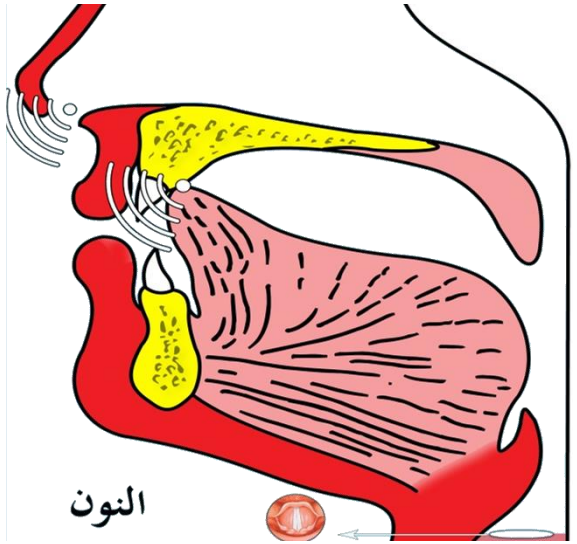




أدنى حافة اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا
(ثنيتين, رباعيتين, نابين, ضاحكين)



وَالنُّــونُ مِنْ طَــرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا



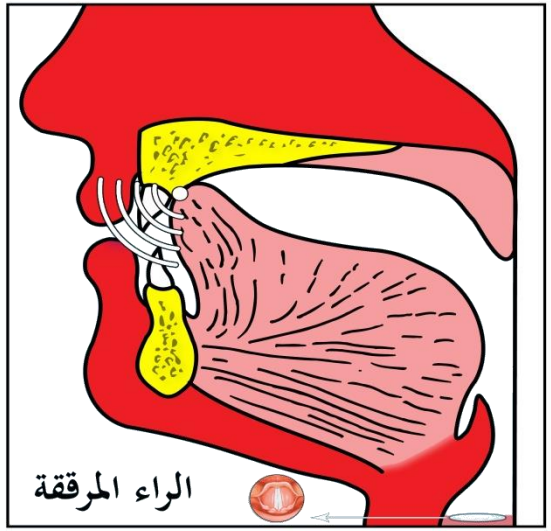
«النون» تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنيَّتين العليين مع اشتراك الخيشوم

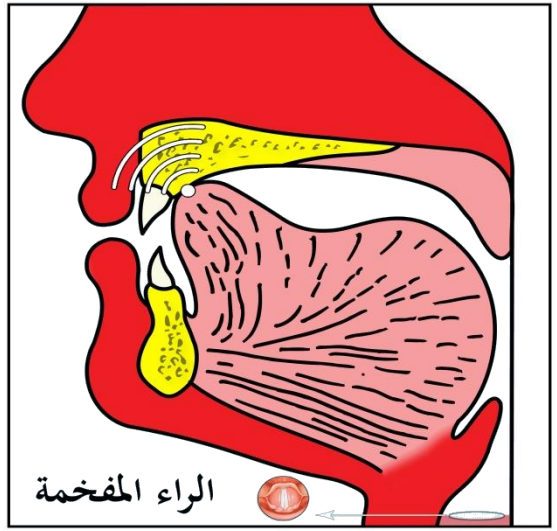
«فعندما يقرع طرف اللسان اللثة ينقفل الجزء اللساني انقفالا تامًا فيتحوَّل الصوت إلى الجزء الخيشومي ويخرج على شكل غنَّة»

فمخرجها مكوَّن من جزأين: «جزء لساني وجزء خيشومي»

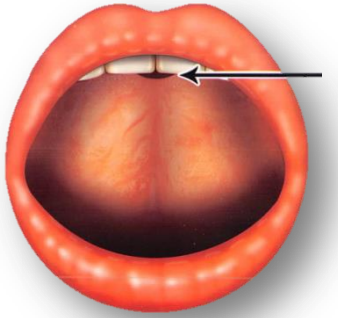
والـرَّا يُدانيهِ لِظَهرٍ أدْخَلُ

«الراء» تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
لثة الثنيَّتين العليين
إلا أنها أدخل قليلًا إلى ظهر اللسان من النون



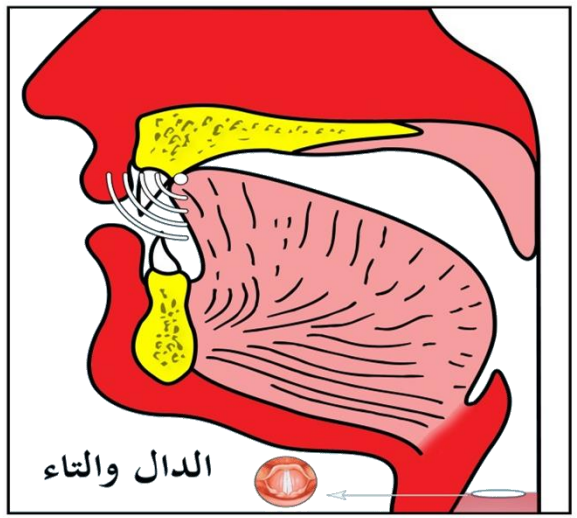


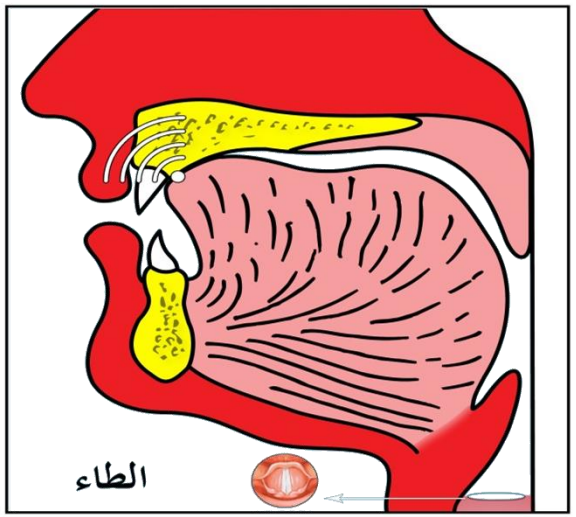
«طرف اللسان»
وفيه خمسة مخارج لأحدّ عشَرَ حرفًا
تسمى اللام والنون والراء
بالحروف الذَّلَقيَّة
لخروجها من ذلق اللسان، أي طرفه



وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنهُ وَمِن عُلْيَا الثَّنَايَا

«الطاء والدال والتاء» تخــرج من طــرف اللســان
من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الثنيَّتين العليين

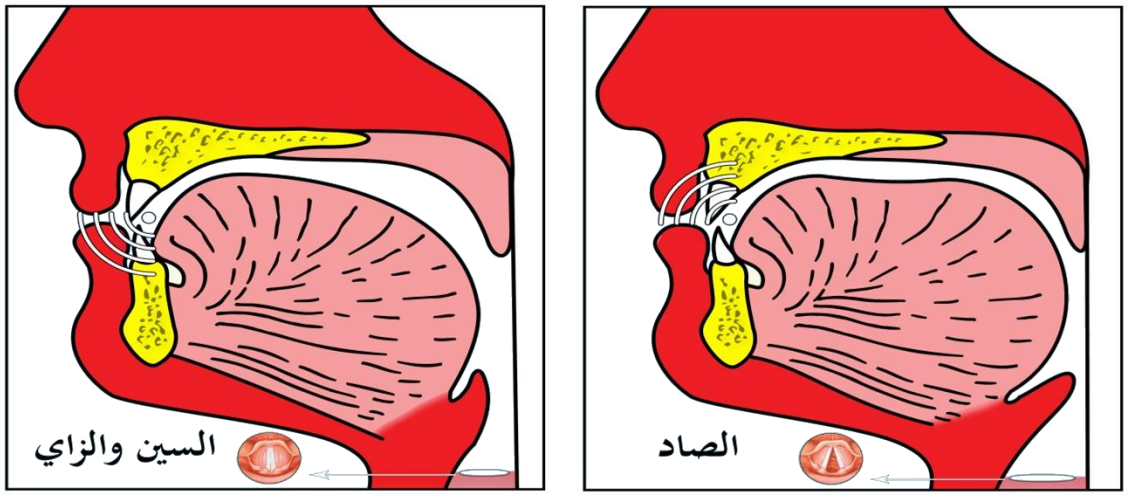




«طرف اللسان»
فيه خمسة مخارج لأحدّ عشَرَ حرفًا
وتسمى الطاء والدال والتاء بالحروف
النطَعيَّة لخروجها من نطع غار الحنك أي سقفه

وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ مِنْهُ وَمِنْ فَوقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى

«الصاد والزاي والسين» تخرج بوضع طرف اللسان على الصفحة الداخلية للثنايا السُّفلى فيمرُّ الصوت من بين الثنايا السفلى والعليا



«طرف اللسان»

فيه خمسة مخارج لأحدّ عشَرَ حرفًا

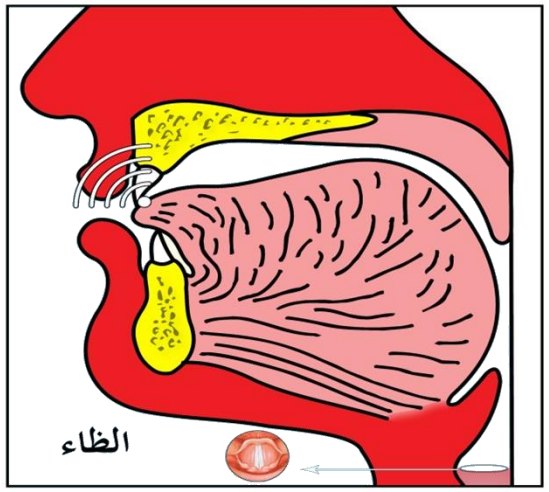
تسمى الصاد والزاي والسين

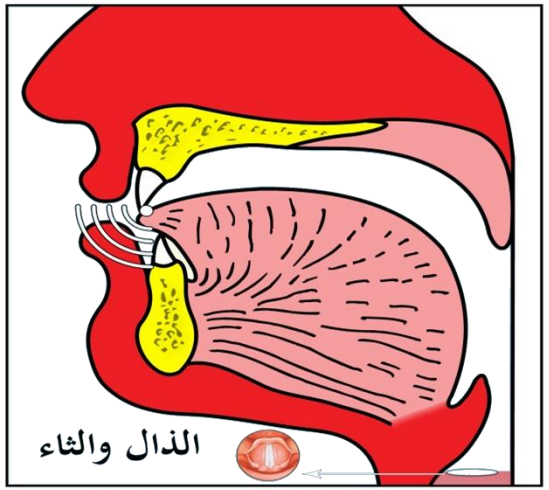
بالحروف الأسَلِيَّة

لخروجها من أسلة اللسان أي مستدق طرفه

وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثا لِلْعُلْيَا مِن طَرَفَيهِمَا

«الظاء والذال والثاء» تخــرج من طــرف اللســان
من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أطراف الثنيَّتين العليين





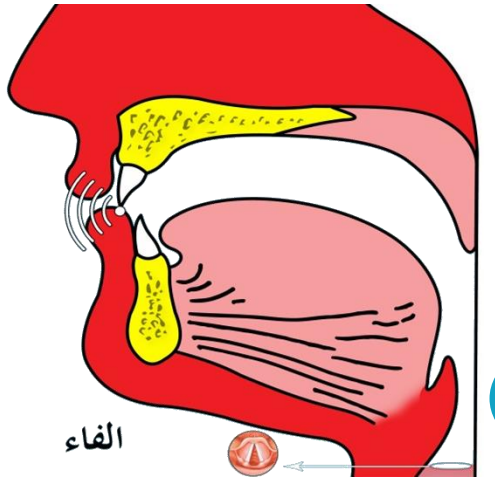
«طرف اللسان»
فيه خمسة مخارج لأحدّ عشَرَ حرفًا
تسمى الظاء والذال والثاء
بالحروف اللثويَّة
لقرب مخرجها من لثة الأسنان

وَمِن بَطنِ الشَّفَه فَالفَا
مَعَ اطرَافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَه

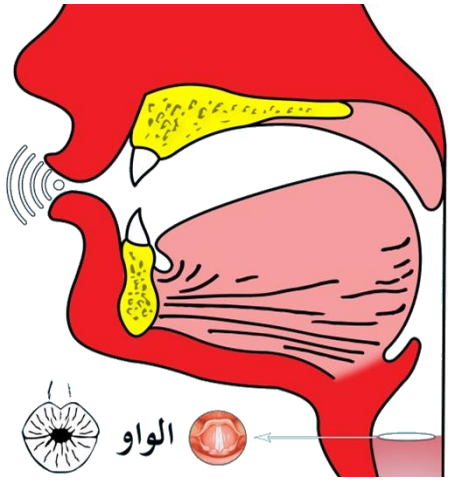
«الشفتان» وفيها مخرجان
لأربعة حروف
وتسمى بالحروف الشفوية

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيم

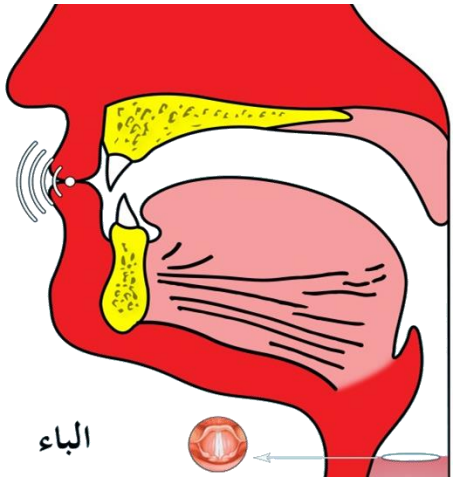
«الفاء» تخرج من
بطن الشفة السفلى
مع أطراف الثنيَّتين العُليين



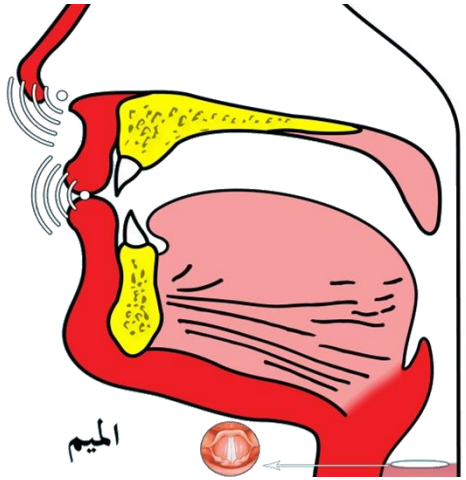
«الواو غير المديَّة»
تخرج بانضمام الشفتين



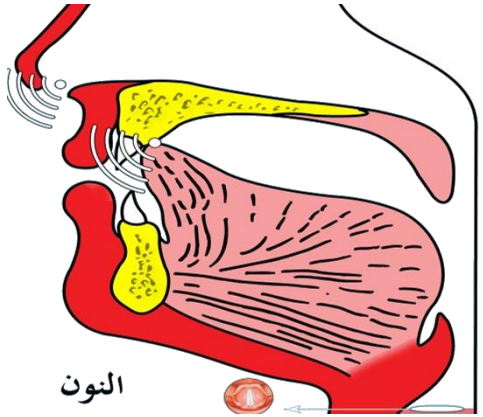
«الباء»
تخرج بانطباق الشفتين

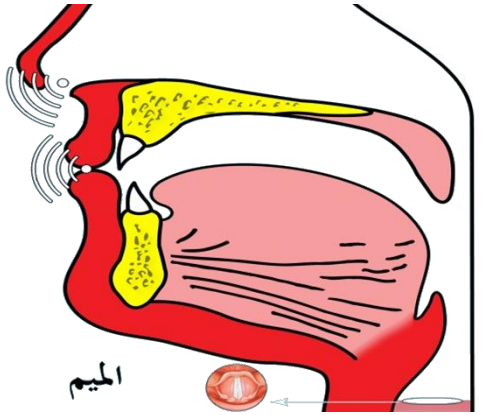


«الميم»
تخرج بانطباق الشفتين
مع اشتراك الخيشوم



وَغُنَّـــةٌ مَـخْـــرَجُـهَـــا الخَيْشُـــومُ





«الخيشوم» هو أقصى الأنف

ويخرج منه صوت الغنة

وهي مركبة في جسمي الميم والنون

«لا تخلو ميم ولا نون من غنة»

وهو مخرج مقدّر



النونُ والميمُ المشدّدتين والميم الساكنة

وأَظهِرِ الغُنَّـةَ مِـن نُـونٍ وَمِـن ... مِيـمٍ إِذاَ مَـا شُـدِّدَا, وَأَخـفِيَـن
المِيـمَ إِن تَـسـكُن بِغُـنَّـةٍ لَـدَى ... بَاءٍ عَلَى المُختَارِ مِـن أَهلِ الأَدَا
وَأَظهِرَنْهَا عِندَ بَاقِي الأَحرُفِ ... وَاحذَر لَدى وَاوٍ وَفَا أَن تَختَفِي

النون والميم المشدّدتان

تكون الغنة فيهما
أكمل ما تكون
وصلا ووقفا

غنة النون المشدّدة:

﴿ٱلْجَنَّةُ﴾ ﴿وَلَٰكِنَّ﴾

غنة الميم المشدّدة:

﴿مُحَمَّد﴾ ﴿فِي ٱلْيَمِّ﴾

مراتب الغنّة

أكمل ماتكون «المشدّدتين والمدغمتين»	كاملة «المخفاتين»	ناقصة «الساكنتين المظهرتين»	أنقص ماتكون «المتحركتين»
﴿مُحَمَّد﴾	﴿مَنثُورًا﴾	﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾	﴿وَنَمَارِقُ﴾
﴿ٱلنَّاس﴾	﴿مِنۢ بَعْدِ﴾		
﴿مِن مَّال﴾	﴿هُم بَـٰرِزُونَ﴾		
﴿مَن يَعْمَل﴾			
﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾			

أحكام الميم الساكنة

الإدغام الشفوي

لغة : الإدخال، أدغمت السيف في غمده.
اصطلاحًا : إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدًا مشدَّدًا كالثاني يرتفع عنهما المخرج ارتفاعةً واحدة.
ويكون في كلمة أو في كلمتين
ويسمى «إدغام مثلين صغير»

حروفه «مْ ← م»

﴿ كَم مِّن ﴾

﴿ الٓمٓ ﴾

ألف لام مِّيم

سبب التسمية

مثلين : لأن المدغم والمدغم فيه اتحدا اسمًا ورسمًا

صغير : لأن الأول ساكن والثاني متحرك

سبب الإدغام : التماثل

الإخفاء الشفوي

لغة : الستر. اصطلاحًا : النطق بالحرف المخفي بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع مراعاة الغنة.
وشرطه أن يكون في كلمتين
ويسمى «إخفاء شفوي»

حروفه «مْ ← ب»

﴿ هُم بَٰرِزُونَ ﴾

﴿ عَلَيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾

سبب التسمية

إخفاء : لإخفاء الميم الساكنة لدى الباء

شفوي : لخروج حرفيه من الشفتين

والصحيح في كيفية إخفاء الميم عند الباء
إطباق الشفتين من غير ترك فرجة أو كزٍّ مع الغنة

الإظهار الشفوي

لغة : البيان. اصطلاحًا : إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في غنة الحرف المظهر.
ويكون في كلمة أو في كلمتين,
ويسمى «إظهار شفوي»

حروفه

«مْ ← باقي الحروف»

﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ غَيْرِ ﴾

تنبيه

«مْ ← و، ف»

يجب الحذر من إخفائها لأن اللسان ممكن يسبق لإخفائها لقرب الميم من الفاء واتحادها مع الواو

النونُ السَّاكنة والتَّنوين

وَحُكمُ تَنوِين وَنُونٍ يُلفى ... إظهَارٌ نِ ادغَامٌ وَقَلبٌ إخفَا
فَعِندَ حَرفِ الحلَقِ أَظهِر, وَادَّغِمْ ... فِي اللامِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ
وَأَدغِمَن بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ ... إلا بِكِلمَةٍ كَدُنيَا عَنوَنُو
وَالقَلبُ عِندَ البَا بِغُنَّةٍ كذا ... الإِخفَاء لَدَى بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا

النون الساكنة

هي النون الخالية من الحركة ثابتة في الوصل والوقف، والخط واللفظ.

﴿مَنْ عَمِلَ﴾ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ﴿عَنْهُ﴾

التنوين

هو نون ساكنة تلحقها العرب آخر الأسماء لفظًا لا خطًّا، ووصلا لا وقفًا.

علامته في الخط مضاعفة الحركة

مثل: عليمٍ / عليمٌ / عليمًا

أحكام النون الساكنة والتنوين

الإظهار الحلقي

لغة : البيان.

اصطلاحًا : إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في غنة الحرف المظهر، ويكون بكلمة أو كلمتين ويسمى «إظهار حلقي»

ء ﴿ يَنْـَٔوْنَ ﴾	هـ ﴿ قَوْمٍ هَادٍ ﴾
ع ﴿ مَنْ عَمِلَ ﴾	ح ﴿ مِنْ حَسَنَةٍ ﴾
غ ﴿ يُنْغِضُونَ ﴾	خ ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾

الإدغام

لغة : الإدخال، أدغمت السيف في غمده.

اصطلاحًا : إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدًا مشدَّدًا كالثاني يرتفع عنهما المخرج ارتفاعةً واحدة.

وشرطه أن يكون في كلمتين وحروفه «يرملون»

إدغام كامل بغنة	ن ﴿ إِن نَّقُولُ ﴾ ﴿ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾
	م ﴿ مِن مَّالٍ ﴾ ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾
إدغام ناقص بغنة	ي ﴿ إِن يَقُولُونَ ﴾ ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾
	و ﴿ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾
إدغام كامل بلا بغنة	ل ﴿ مِن لَّدُنْهُ ﴾ ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾
	ر ﴿ مِن رِّزْقٍ ﴾ ﴿ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

إذا جاء الإدغام بكلمة واحدة وجب الإظهار لئلا يلتبس المعنى ووقع في أربع كلمات في القرآن : ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ ﴿ صِنْوَانٌ ﴾ ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ ﴿ بُنْيَٰنًا ﴾

استثناءات حفص من طريق الشاطبية

1. ﴿ يٰسٓ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ بالإظهار
2. ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾ بالإظهار
3. هجاء ﴿ طسٓمٓ ﴾ بالإدغام
4. ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ بالإظهار بسبب السكت

أحكام النون الساكنة والتنوين

القلب

لغة : تحويل الشيء عن وجهه.

اصطلاحًا : قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مخفاةً بغنة عند الباء.

حرفها : الباء ﴿ أَنۢ بُورِكَ ﴾

خطوات القلب

1. قلب النون أو التنوين ميما خالصة لفظا لا خطا
2. إخفاؤها عند الباء مع الغنة

سبب القلب

1. لم يحسن الإظهار لأنه يستلزم الإتيان بغنة ثم إطباق الشفتين للباء وفيه مشقة
2. لم يحسن الإدغام لبعد المخرج وفقد السبب الموجب له فتعيَّن الإخفاء والقلب ميمًا لمشاركتها الباء مخرجًا والنون غنةً

الإخفاء

لغة : الستر.

اصطلاحًا : النطق بالحرف المخفي بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع مراعاة الغنة.

حروفه أوائل البيت :

صف ذا ثنا كم جاد شخصٌ قد سما

دُم طيِّبًا زد في تقى ضع ظالمًا

﴿ وَلَمَن صَبَرَ ﴾ ﴿ مَنثُورًا ﴾

﴿ مَنضُودٍ ﴾ ﴿ مَن ظَلَمَ ﴾

﴿ أنكَالًا ﴾ ﴿ كُنتُم ﴾

﴿ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴾

الغنة في الإخفاء تتبع ما بعدها في التفخيم والترقيق

كيفية النطق بالنون المخفاة:

1. تهيئة الفم لمخرج الحرف الآتي بعد النون.
2. نطق غنة كاملة من الخيشوم.
3. يصاحبه صويت من الفم لعدم انغلاق الجزء اللساني باستثناء الكاف والقاف ينغلق تمامًا وينطق بغنة كاملة

علامات ضبط المصحف

الإظهار

النون الساكنة

وضع رأس الخاء من غير نقطة

﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾

التنوين

تراكب الحركتين نًا نٌ نٍ

﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾

القلب

النون الساكنة

وضع ميم صغيرة فوق النون بدل السكون نْ ﴿ مِنْ بَعد ﴾

التنوين

وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية

نًا نٌ نٍ ﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾

الإدغام

النون الساكنة

الإدغام الكامل: عدم وضع السكون على النون مع تشديد الحرف التالي ﴿ مِن مَّال ﴾

الإدغام الناقص: عدم وضع السكون على النون مع عدم تشديد الحرف التالي ﴿ مِن يَعمَل ﴾

التنوين

الإدغام الكامل: تتابع الحركتين مع تشديد الحرف التالي ﴿ خَيرٌ مِّن ﴾

الإدغام الناقص: تتابع الحركتين دون تشديد الحرف التالي

﴿ خَيرًا يَره ﴾

الإخفاء

النون الساكنة

عدم وضع السكون على النون دون تشديد الحرف التالي

﴿ مِن دُونِ ﴾ ﴿ أَن كَانَ ﴾

التنوين

تتابع الحركتين دون تشديد الحرف التالي

﴿ شَيءٍ شَهِيدٍ ﴾ ﴿ مَاءَ ثَجَّاجًا ﴾



- اللامات السواكن ..
- حكم لام لفظ الجلالة ..
- التقاء الساكنين ..
- القلقلة ..
- النبر ..

اللامات السَّواكن وأحكامها

اسـم

لام ساكنة أصلية من بنية الكلمة

حكمها الإظهار ﴿ سُلۡطَٰنٌ ﴾ ﴿ أَلۡفَافًا ﴾

فـعل

أصلية من بنية الكلمة حكمها الإظهار وجوبًا

﴿ أَرۡسَلۡنَا ﴾ ﴿ قُلۡ هُوَ ﴾ ﴿ يَتَوَكَّلۡ عَلَى ﴾

إلا إذا جاء بعدها (لام , راء) تدغم

﴿ وَقُل لَّهُمَا ﴾ ﴿ وَقُل رَّبِّ ﴾

سبب الإدغام: التماثل مع اللام والتقارب مع الراء

حرف

لام التعريف

لام قمرية:

زائدة عن بنية الكلمة

ابغ حجك وخف عقيمه

حكمها الإظهار

﴿ ٱلۡفَتَّاحُ ﴾ ﴿ ٱلۡمُصَوِّرُ ﴾

لام شمسية:

زائدة عن بنية الكلمة

طب ثم صل رحمًا تفز

ضف ذا نِعم دِع سوء

ظـن زر شـريفًا لـلكرم

حكمها الإدغام

﴿ ٱلنُّور ﴾ ﴿ ٱلطَّيِّبُ ﴾

سبب الإدغام:

التماثل مع اللام

والتقارب مع الباقي

لام الأمر

زائدة عن بنية الكلمة

تقع قبل الفعل

المضارع وتُسبق بواو

أو فاء أو ثم

حكمها الإظهار

﴿ وَلۡيَأۡخُذُوا ﴾

﴿ فَلۡيَكۡتُبۡ ﴾

﴿ ثُمَّ لۡيَقۡضُوا ﴾

لام هل وبل

أصلية من بنية الكلمة

حكمها الإظهار وجوبًا

﴿ بَلۡ هُو ﴾

إلا إذا جاء بعدها

(لام , راء) تدغم

﴿ هَل لَّكُم ﴾

﴿ بَل لَّا ﴾

﴿ بَل رَّفَعَهُ ﴾

سبب الإدغام

التماثل مع اللام

والتقارب مع الراء

يستثنى ﴿ بَلۡ رَانَ ﴾

الإظهار بسبب السكت

وَفَخِّمِ اللامَ مِنِ اسمِ اللهِ ... عَن فَتحٍ أو ضَمٍّ، كـ: عبدُ اللهِ

حالات لام لفظ الجلالة

التفخيم	الترقيق
تُفخَّم بعد المفتوح والمضموم	ترقق بعد المكسور
﴿ سَيُؤۡتِينَا ٱللَّهُ ﴾	﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾
﴿ مِنَ ٱللَّهِ ﴾	﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾
﴿ قَالُوا ٱللَّهُمَّ ﴾	﴿ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ ﴾

القلقلة «قلقلة قطب جد»

وبيِّنن مقلقلا إن سكنا وإن يكن في الوقف كان أبينا

تعريفها

لغة: الاضطراب والتحريك.

اصطلاحًا: إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه شائبة حركة.

سببها

حروفها شديدة مجهورة فانحباس الصوت في مخرج الحرف المقلقل بسبب انقفاله انقفالا تامًّا أدى لثقل في النطق فتخلصت العرب من شدتها بالقلقلة.

آلية خروجها

الحروف الساكنة تخرج بالتصادم، لكن حروف القلقلة الساكنة تخرج بالتباعد بين طرفي عضو النطق مشبهة بذلك الحروف المتحركة لكن دون أن يصاحبها شائبة حركة.

مراتبها

كبرى: عند الوقف على الحرف المقلقل.

﴿ٱلْحَقّ﴾ ﴿كَسَبْ﴾

صغرى: إذا كان الحرف المقلقل وسط الكلمة أو الكلام.

﴿يُطْعِم﴾ ﴿قَدْ أفلَحَ﴾

كيف تخلصت العرب من شدة حروف (أجد قطٍ بكت)؟

قطب جد: بالقلقلة

الكاف والتاء: بالهمس

الهمزة: بالإبدال ﴿يومنون﴾ أو الحذف ﴿مستهزون﴾ أو النقل ﴿قدَ افلح﴾ أو التسهيل ﴿ءعجمى﴾

أخطاء تحدث عند أداء القلقلة:

1. خلط صوتها بحركة من الحركات الثلاث.
2. ختم صوتها بهمزة.
3. مط صوتها وتطويله عن حدِّه.

التقاء الساكنين

في كلمة واحدة

في حالتين

أن يكون الأول من الساكنين حرف مد أولين

﴿دَآبَّةٍ﴾

(كَافٌ)

(عَينٌ)

أن يكون سكون الحرف الثاني عارضًا

﴿ٱلْقُدُّوسُ﴾

﴿خَوْفٌ﴾

﴿قَرْحٌ﴾

في كلمتين

لا تجمع العرب بين ساكنين في كلمتين فإن وجد تخلصوا منه بإحدى الطريقتين

إسقاط الأول لفظًا إذا كان حرف مد

﴿وَقَالا ٱلْحَمْدُ للَّهِ﴾

﴿يُقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ﴾

تحريك الأول إذا كان حرفًا صحيحًا أو حرف لين

بالفتح: في مِن الجارَّة

﴿مِنَ ٱلشَّـٰهِدِينَ﴾

﴿مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾

بالضم: في ميم الجمع والواو اللينية

﴿عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ﴾

﴿دَعَوُا ٱللَّهَ﴾

بالكسر: فيما عدا ذلك

﴿قُلِ ٱدْعُوا﴾

﴿يَـٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ﴾

قاعدة التقاء الساكنين في فاتحة آل عمران

الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ

حال الوصل

نحرك الميم بالفتح منعا من التقاء الساكنين فيكون لنا وجهان:

- قصرها إلى حركتين لمن اعتد بالحركة العارضة
- مدَّها ست حركات لمن لم يعتد بالحركة العارضة

النبر في القرآن الكريم

هو الضغط على مقطع أو حرف معين من حروف الكلمة
بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما جاوره من الحروف

ما كان وقفا فقط

الوقف على الحرف المشدد

﴿أَضَلَّ﴾
﴿مُسْتَقِرٌّ﴾

لئلا يسقط حرف من التلاوة

الوقف على همزة مسبوقة بحرف مد أولين

﴿ٱلسَّمَآءِ﴾
﴿سِيٓءَ ، سَوۡءَ﴾
﴿سُوٓءَ ، شَيۡءٍ﴾

لئلا يضيع صوت الهمزة بعد حرف المد أو اللين

استثنى

نّ ، مّ

﴿وَلَٰكِنَّ﴾
﴿ٱلۡيَمِّ﴾

لأن الغنة تغني عن النبر

قطب جد

إن لم تسبق بمد لازم

﴿وَتَبَّ﴾
﴿ٱلۡحَقِّ﴾

لأن القلقلة تغني عن النبر

ما كان وقفا ووصلا

الواو والياء المشددتين

﴿ٱلۡقُوَّةَ﴾
﴿عَدُوّ﴾
﴿ٱلنَّبِيّ﴾
﴿شَرۡقِيًّا﴾

لأن المد يُذهب التشديد فلزم الضغط لئلا يسقط حرف

عند الانتقال من المد اللازم للحرف المشدد

﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾
﴿دَآبَّةٍ﴾

لئلا يضعف صوت الحرف الساكن بسبب انشغال القارئ بالمد

استثنى

نّ ، مّ

﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾
﴿جَآنّ﴾

لأن الغنة أكمل ما تكون تغني عن النبر

ما كان وصلا فقط

حال إدغام واو اللين بواو بعدها

﴿ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ﴾
﴿عَصَواْ وَّكَانُواْ﴾

لأن المد يُذهب التشديد فلزم الضغط لئلا يسقط حرف

ألف التثنية

﴿ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ﴾
﴿وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ﴾
﴿وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾

تسقط ألف المثنى حال الوصل منعًا من التقاء الساكنين فنأتي بالنبر لئلا يلتبس المعنى للمثنى والمفرد

استثنى

إن لم يحصل التباس

﴿دَعَوَا اللَّهَ﴾

لأن المفرد من دعوَا هو دعا



بابُ المدِّ والقصر

والمـدُّ لازمٌ، وواجـبٌ أتَـى ... وجـائـزٌ وهْـوَ وقـصـرٌ ثبتَـا
فلازمٌ إنْ جاءَ بعدَ حرفِ مدّ ... سـاكـنٌ حالين وبالطُّول يُمَـدّ
وواجـبٌ إنْ جـاءَ قبلَ همـزةٍ ... متَّصِـلاً إنْ جُـمِـعَـا بكـلـمـةِ
وجائـزٌ إذا أتَـى مُنفـصِـلا ... أو عرضَ السُّكونُ وقفًا مسْجَلا

المـد

لغة: الزيادة والتطويل

اصطلاحًا: إطالة الصوت بحرف من حروف المد أو حرفي اللين

- **حروف المد**: الألف والواو والياء السواكن المجانس لها ما قبلها
- **حرفي اللين**: الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما

القصر

لغة: الحبس

اصطلاحًا: إثبات حرف المد من غير زيادة في زمنه

أنـواع الـمـدود في الـقـرآن الكريـم

الـمد الأصلي «الطبيعي» ملحقاته:

- الصلة الصغرى «2»
- مد العوض «2»
- الطبيعي الحرفي «2»

الـمد الـفـرعـي

بسبب الهمز

- واجب متصل «4،5»
- جائز منفصل «4،5»
- الصلة الكبرى «4،5»
- مد البدل «2»

بسبب السكون

- اللازم «6»
- العارض للسكون «2،4،6»
- مـد اللـيـن «2،4،6»

المد الأصلي

هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب همز أو سكون

﴿أَبْوَابًا﴾ ﴿دَخَلُوا﴾ ﴿نَسْقِي﴾

يمد مقدار حركتين وهي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين

زمن قَا = زمن قَ قَ

سمِّي بالطبيعي لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن مقداره

المد الفرعي

هو المد الذي تقوم ذات الحرف بدونه ويتوقف على سبب همز أو سكون

تقاس أزمنة المدود: «بالحركات»

والحركة: هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك مفتوح أو مضموم أو مكسور قَ = قُ = قِ

تقاس أزمنة الغنن: «بالتلقي والمشافهة»

مقادير المد التي اعتمدها أئمة القراءة

القصر 2	فويق القصر 3
التوسط 4	فويق التوسط 5
الإشباع 6	

ملحقات المد الطبيعي

مد العوض

هو التعويض عن تنوين النَّصب بألف تمد مقدار حركتين حال الوقف

﴿عَلِيمًا﴾ نقف عليها (عليمَا)

﴿دُعَاءً﴾ نقف عليها (دعاءَا)

يستثنى

هاء التأنيث التي تلحق بالأسماء لأنها تُقلب هاء وقفًا

﴿جَنَّةً﴾ نقف عليها (جنَّه)

يلحق به

1. ﴿وَلَيَكُونًا﴾ ﴿لَنَسْفَعًا﴾ ختمت كل منهما بنون التوكيد الخفيفة ولكنها كتبت على هيئة تنوين نصب وذلك على لهجة العرب الذين يعاملون نون التوكيد الخفيفة معاملة تنوين النصب فيقفون عليها بالألف

2. (إذن) يوقف عليها بالألف ﴿إِذًا﴾

مد الصلة

هي صلة هاء الكناية

«هاء الضمير المفرد الغائب المذكر»

بواو إذا كانت الهاء مضمومة وبياء إذا كانت الهاء مكسورة

«شرط أن تكون متحركة بين متحركين»

وتمد وصلا لا وقفا

صلة صغرى

ليس بعد الهاء همزة قطع

﴿إِنَّهُۥ كَانَ﴾

تُقرأ (إنَّهو كان)

﴿بعبادهِۦ خبيرًا﴾

تُقرأ (بعبادهي خبيرًا)

صلة كبرى

بعد الهاء همزة قطع

﴿مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾

تُقرأ (مالهو ـ أخلده)

﴿إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ أَنَّا﴾

تُقرأ (طعامهي ـ أنَّا)

يستثنى

﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ تقرأ بالصلة

﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ تقرأ بعدم الصلة

يلحق به

كلمة ﴿هذه﴾ ﴿هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا﴾

﴿هَٰذِهِۦٓ إِلَىٰ ٱلْمَدِينَةِ﴾

تنبيه

الصلة الكبرى من المد الفرعي بسبب الهمز وهي ملحقة بالجائز المنفصل

المد الطبيعي الحرفي

هو المد الطبيعي الموجود في هجاء الحروف المقطعة التي هجاؤها على حرفين ثانيهما حرف مد

«حيٌّ طهر»

حا / يا / طا / ها / را

المد بسبب الهمز

المد الواجب المتصل

أن يأتي حرف المد وبعده همز في الكلمة نفسها

﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ ﴿تَبُوَّأُ﴾ ﴿يُضِيٓءُ﴾

يمد 4 - 5 حركات

واجب ← لأن القرَّاء أجمعوا على مدِّه زائدًا عن الطبيعي واختلفوا في مقدار مده

متصل ← لأن حرف المد والهمز في كلمة واحدة

المد الجائز المنفصل

أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وبعده همز في أول الكلمة التي تليها «كلمتين»

﴿وَمَآ أَنتَ﴾ ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾

يمد 4 - 5 حركات

جائز ← لأن بعض القرَّاء مدوه وبعضهم قصروه

منفصل ← لأن حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الكلمة الثانية

مد الصلة الكبرى

سبق ذكره

ويمد 4 - 5 حركات

وهو ملحق بالمد المنفصل

مد البدل

مد البدل

هو كلُّ همز ممدود, أو هو يأتي الهمز وبعده حرفُ المد ويمدُّ مقدار حركتين

﴿ءَامَنُواْ﴾ ﴿أُوتُواْ﴾ ﴿إِيمَٰنًا﴾

﴿ٱلْقُرْءَان﴾ ﴿يُرَآءُون﴾ ﴿خَاطِـِٔينَ﴾

﴿رَءَا﴾ ﴿وجَآءُو﴾ ﴿ءَابَآءِى﴾

ملاحظة 1

لا تجمع العرب بين همزتين ثانيتُهما ساكنة, فإن وجد أبدلوا الساكنة بحرف مد مجانس لحركة ما قبلها

﴿ءَأَدَم﴾ تُبدل ألفًا ءَادَم

﴿أُؤتُوا﴾ تُبدل واوًا أُوتُوا

﴿إِئمَـٰنًا﴾ تُبدل ياءً إِيمَانا

ملاحظة 2

تقف العرب على نحو ﴿ماءً﴾ بألف بعد الهمزة « ماءَا » لكن لا يكتبونها لأنهم لا يجمعون في الخطّ بين ألفين متجاورتين, ويكون من قبيل مد العوض وليس مد بدل, لأنَّ ألفه عارضة بسبب الوقف

حالات مد البدل

ما ثبت وصلا ووقفا

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾

ما ثبت وصلا لا وقفا

﴿ٱلظَّمْـَٔانُ مَاءً﴾

ما ثبت وقفا لا وصلا

﴿وَجَآءُو أَبَاهُمْ﴾

ما ثبت حال الابتداء

﴿ٱؤْتُمِنَ﴾

1. نحرك همزة الوصل بحركة تناسب حركة الحرف الثالث للفعل (بالضم)

2. نبدل همزة القطع الساكنة بحرف مد مجانس لحركة ما قبلها (اُوتُمِنَ)

المد بسبب السكون

المد العارض للسكون

أن يأتي حرف **المد** وبعده حرف **ساكن** سكونًا **عارضًا** بسبب الوقف

﴿ٱلۡبَيَانَ﴾ ﴿نَسۡتَعِينُ﴾ ﴿تَعۡمَلُونَ﴾

يمد 2 - 4 - 6 حركات

مد اللين

أن يأتي حرف **اللين** وبعده حرف **ساكن** سكونًا **عارضًا** بسبب الوقف

﴿خَوۡفٍ﴾ ﴿قُرَيۡشٍ﴾

يمد 2 - 4 - 6 حركات تَجَوُّزًا

فيُمد اللين مدًّا مـا

(أي أقل من زمن الطبيعي بقليل)

المد اللازم

أن يأتي حرف **المد** وبعده حرف **ساكن** سكونًا **أصليًا** « وقفا ووصلا »

﴿ٱلصَّآخَّة﴾ ﴿ءَآلۡـَٰٔـنَ﴾ ﴿الٓمٓ﴾

يمد **6** حركات

لأن القرّآء أجمعوا على لزوم مدِّه ومقداره

كلمي

مخفف: ﴿ءَآلۡـَٰٔـنَ﴾

مثقل: ﴿ٱلصَّآخَّة﴾

حرفي

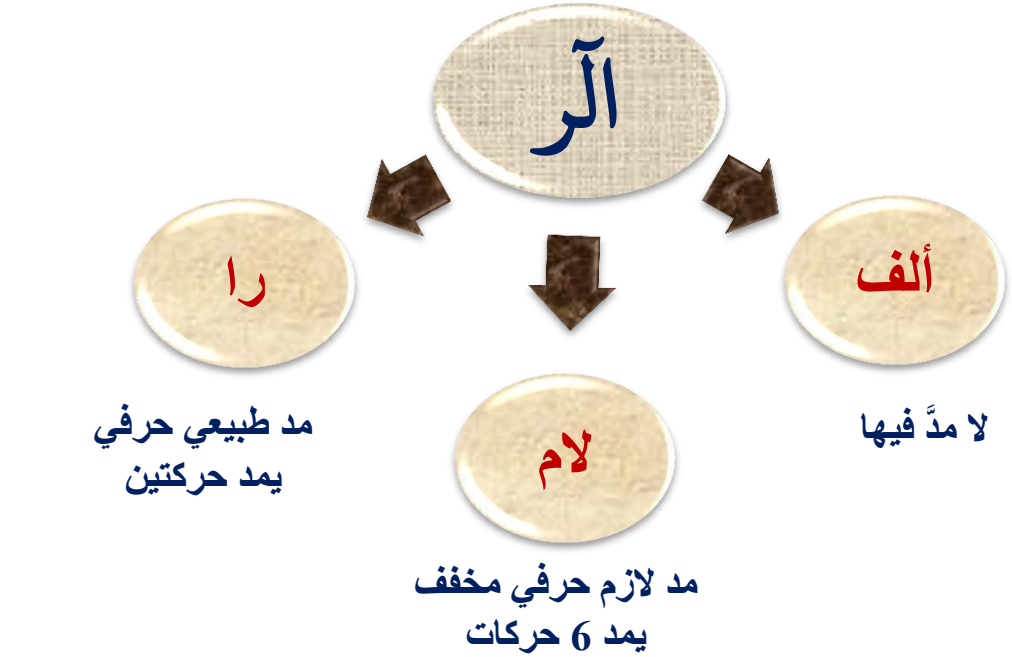
مخفف: الميم من «طا سين مِّيم»

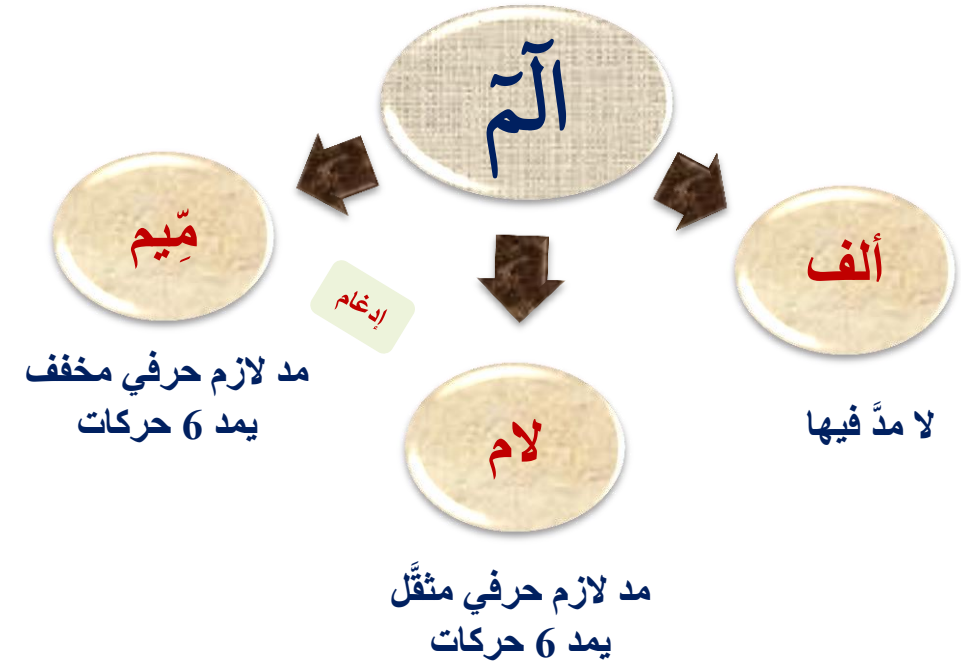
مثقل: السين من «طا سين مِّيم»

الحروف المقطعة في القرآن الكريم «نصٌّ حكيمٌ قطعًا له سر»

ألف	حي طهر	سنقص لكم	عين
لا مدَّ فيها	تمد حركتين	مد لازم يمد 6 حركات	تمد 4 – 6 حركات
لعدم وجود حرف مد	مد طبيعي حرفي	«ثلاثة حروف أوسطها مد»	«ثلاثة حروف أوسطها لين»
	«حرفين ثانيهما مد»	سين نون قاف صاد	ملحق بمد اللين
	حا يا طا ها را	لام كاف ميم	

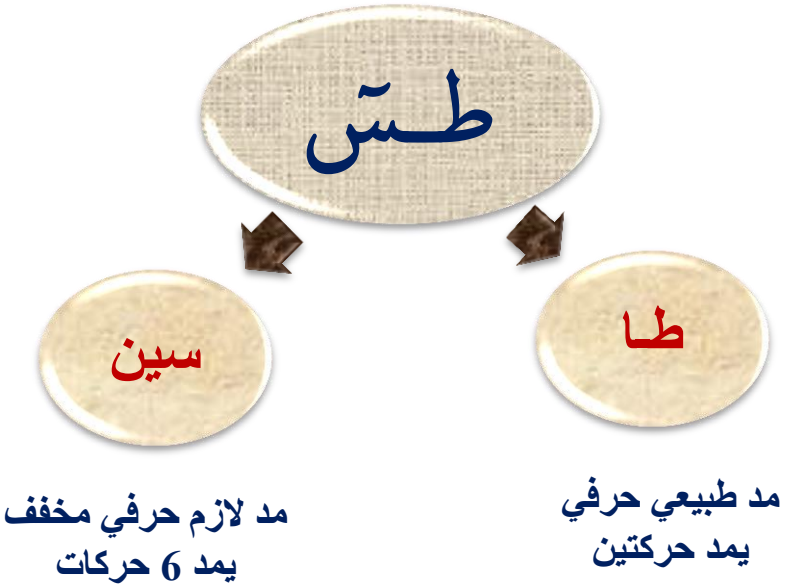


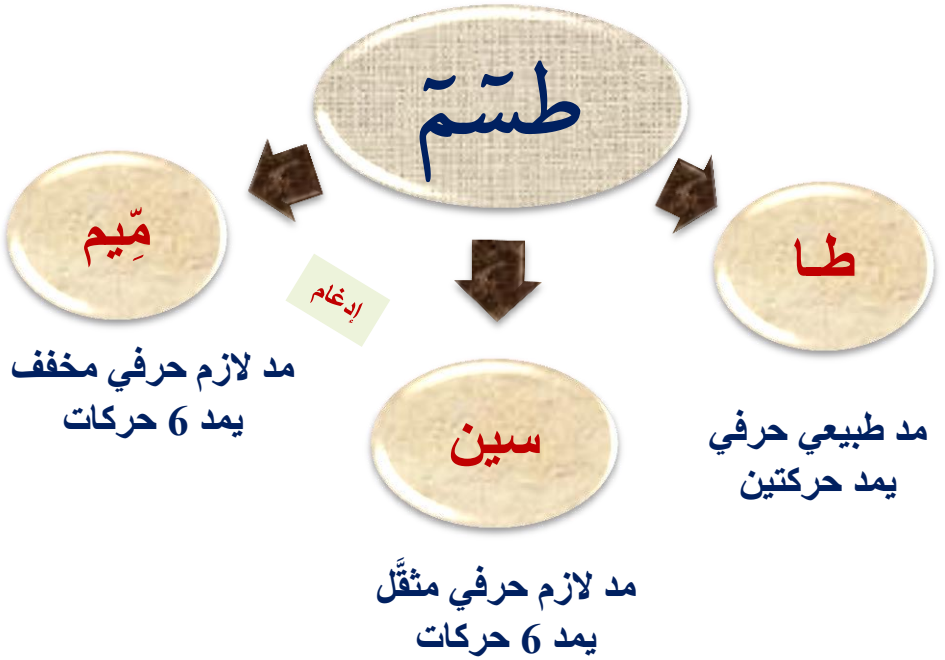

الٓر
ألف
لا مدَّ فيها
لام
مد لازم حرفي مخفف
يمد 6 حركات
را
مد طبيعي حرفي
يمد حركتين

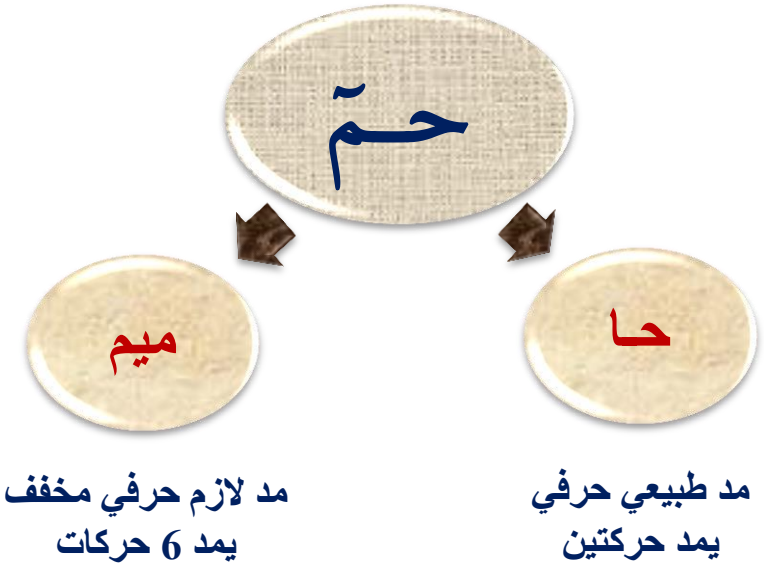

الٓمٓ
ألف
لا مدَّ فيها
لام
مد لازم حرفي مثقَّل
يمد 6 حركات
مِّيم
إدغام
مد لازم حرفي مخفف
يمد 6 حركات

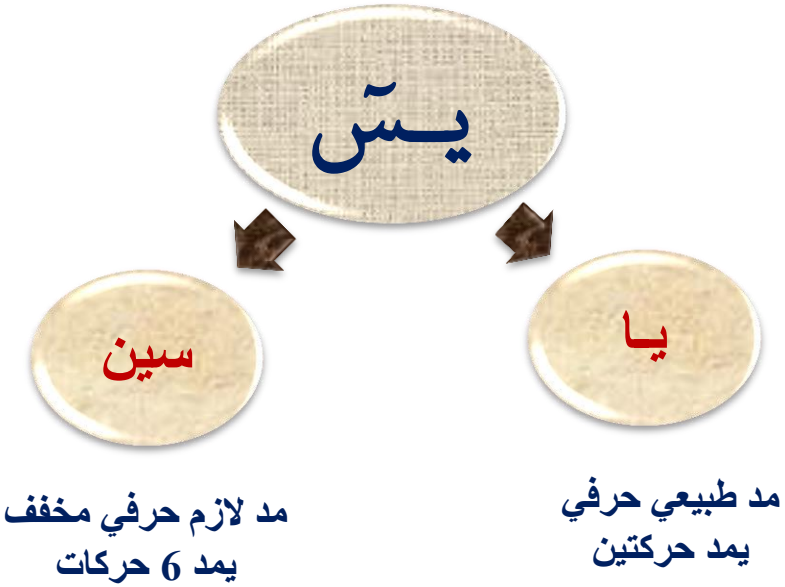

الٓمّر
ألف
لا مدَّ فيها
لام
مد لازم حرفي مثقَّل
يمد 6 حركات
را
مد طبيعي حرفي
يمد حركتين
مِّيم
إدغام
مد لازم حرفي مخفف
يمد 6 حركات

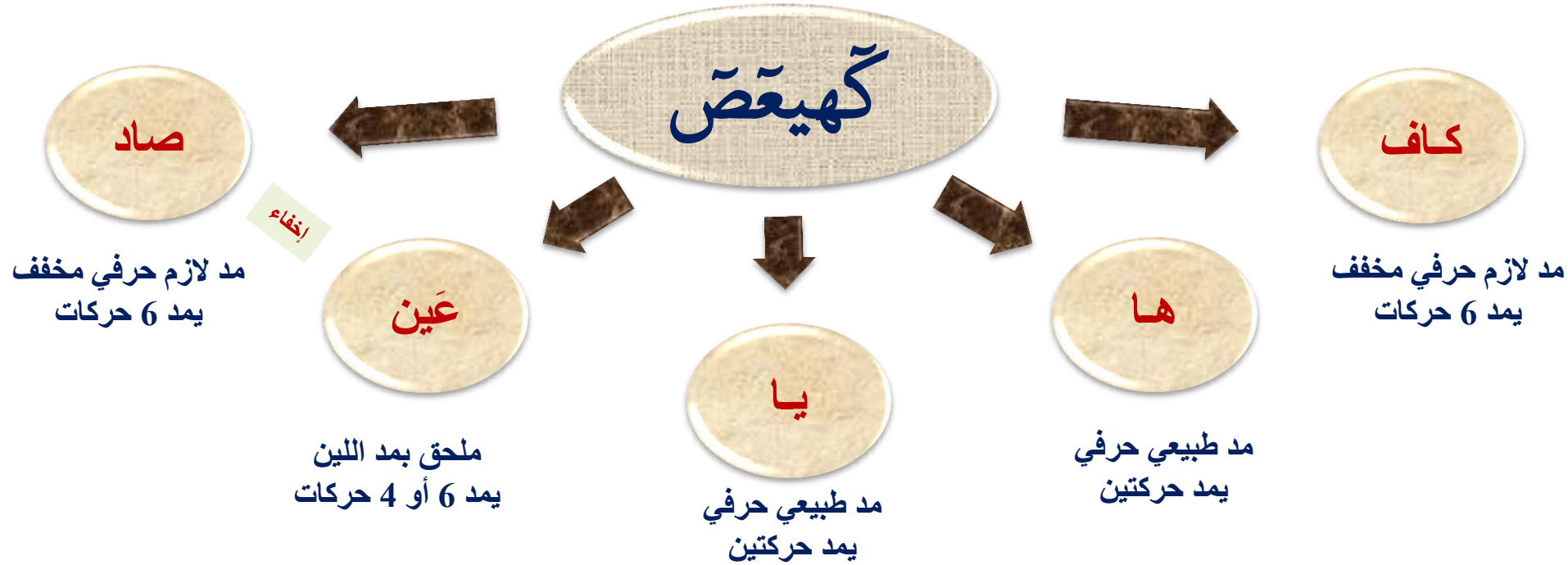

الٓمّصّ
ألف
لا مدَّ فيها
لام
مد لازم حرفي مثقَّل
يمد 6 حركات
صاد
مد لازم حرفي مخفف
يمد 6 حركات
مِّيم
إدغام
مد لازم حرفي مخفف
يمد 6 حركات


طسّ
طا
سين
مد طبيعي حرفي
يمد حركتين
مد لازم حرفي مخفف
يمد 6 حركات


طسّمّ
طا
مِّيم
إدغام
سين
مد طبيعي حرفي
يمد حركتين
مد لازم حرفي مخفف
يمد 6 حركات
مد لازم حرفي مثقَّل
يمد 6 حركات


حمّ
حا
ميم
مد طبيعي حرفي
يمد حركتين
مد لازم حرفي مخفف
يمد 6 حركات


يسّ
يا
سين
مد طبيعي حرفي
يمد حركتين
مد لازم حرفي مخفف
يمد 6 حركات


كَهيعَصَ
كـاف
مد لازم حرفي مخفف
يمد 6 حركات
هـا
مد طبيعي حرفي
يمد حركتين
يـا
مد طبيعي حرفي
يمد حركتين
عَين
ملحق بمد اللين
يمد 6 أو 4 حركات
إخفاء
صاد
مد لازم حرفي مخفف
يمد 6 حركات


حمٓ عٓسٓقٓ
حـا
مد طبيعي حرفي
يمد حركتين
ميم
مد لازم حرفي مخفف
يمد 6 حركات
عَين
ملحق بمد اللين
يمد 6 أو 4 حركات
إخفاء
سِين
مد لازم حرفي مخفف
يمد 6 حركات
إخفاء
قاف
مد لازم حرفي مخفف
يمد 6 حركات

قاعدة أقوى السببين

أقوى المدودِ لازمٌ فما اتَّصل ... فعارضٌ فذو انفِصال فبدل

وسَببا مد إذا ما وُجِدا ... فإنَّ أقوى السَّببين انفردا

﴿ءَآمِينَ﴾		﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ﴾		﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾		﴿ٱلسَّمَآءِ﴾	
بدل	لازم	بدل	منفصل	بدل	عارض	متصل	عارض
2	6	2	4 5	2	2 4 6	4 5	2 4 6
المد المعتمد اللازم		إن كان مذهبنا في البدل 2 والمنفصل 4 أو 5 فالمد المعتمد المنفصل		إن كان مذهبنا في البدل 2 والعارض 2 فالمد المعتمد مد له سببان		إن كان مذهبنا في المتصل 4 أو 5 والعارض 2 فالمد المعتمد المتصل	
				إن كان مذهبنا في البدل 2 والعارض 4 او 6 فالمد المعتمد العارض		إن كان مذهبنا في المتصل 4 والعارض 4 فالمد المعتمد مد له سببان	
						إن كان مذهبنا في المتصل 4 أو 5 والعارض 6 فالمد المعتمد العارض لحمله على اللازم	

العارض أكبر أو يساوي اللين

﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾

لين	⩾	عارض
2		2 أو 4 أو 6
4		4 أو 6
6		6

﴿فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ٥﴾
﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ١﴾

عارض	⩽	لين
2		2
4		2 أو 4
6		2 أو 4 أو 6

سُبحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحمدِكَ ... نَشهدُ أن لَّا إلهَ إلَّا أنتَ

نَستَغفِرُكَ ونَتوبُ إليكَ .. ربَّنا تَقبَّل منَّا إنَّكَ أنتَ السَّميعُ العَليمُ

تَمَّتْ بحمدِ اللهِ وكَرَمِه وفَضلِه

جَمعُ وتَنسيقُ خُويدِمَةُ القُرآنِ العَظِيمِ

دُعَاء محمَّد عَادِل نَعمُو

المراجع:

- شرح الجزرية للشيخ الدكتور أيمن رشدي سويد .
- حلية التلاوة للدكتورة الفاضلة رحاب مفيد شقفي .